أصناف أوله سخن وأوسطه قد تكرج وآخره يابس يبله في مطهرة له قال وكان له دنان دن للماء ودن للخبز فأما دن الماء فكان قد جعله في الأرض لئلا يصيبه الروح فيبرد .

حدثنا إسحاق بن احمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول اقام داود الطائي أربعا وستين سنة أعزب فقبل له كيف صبرت عن النساء قال قاسيت شهوتهن عند إدراكي سنة ثم ذهبت شهوتهن من قلبي قال أبو سليمان فنرى أنه من صبر عنهن عند إدراكه سنة لم يعرفهن حلالا ولا حراما إنه يكفي مؤنتهن .

حدثنا ابراهيم بن عبدا ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ح وحدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان قالا ثنا احمد بن عمران الأخنسي ثنا الوليد بن عقبة قال كان يخبز لداود الطائي ستون رغيفا يعلقها بشريط يفطر كل ليلة على رغيفين بماء وملح فأخذ ليلة فطره فجعل ينظر إليه قال ومولاة له سوداء تنظر إليه فقامت فجاءته بشيء من تمر على طبق فأفطر ثم أحيى ليلته وأصبح صائما فلما أن جاء وقت الإفطار أخذ رغيفه وملحا وماء قال الوليد بن عقبة وحدثني جار له قال جعلت أسمعه يعاتب نفسه يقول اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك فاشتهيت الليلة تمرا لا ذاق داود تمرا ما دام في دار الدنيا قال محمد بن إسحاق في حديثه فما ذاقها حتى مات .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدا بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا شهاب بن عباد ثنا محمد بن بشر قال دخلت على داود الطائي المسجد فصليت معه المغرب ثم أخذ بيدي فدخلت معه البيت فقام الى دن له كبير فأخذ رغيفا منه يابسا فغمسه في الماء ثم قال ادن فكل قلت بارك ا لك فأفطر فقلت يا أبا سليمان لو أخذت شيئا من ملح قال فسكت ساعة ثم قال إن نفسي تنازعني ملحا ولا ذاق داود ملحا ما دام في الدنيا قال فما ذاقه حتى مات C